

## مقدمة :

ساهم العديد من الفنانين في تطور فن النحت ، والانتقال به من المدارس الكلاسيكية ثم الانطباعية فالتكعيبية وغيرها إلي أن وصل في الزمن الحالي لما يسمى (بالفن المعاصر) حيث انه يقوم علي مبدأ بسيط وهو الهوية التشكيلية .

" ويعتبر الفن المعاصر المصطلح الأكثر موضوعية لإرتباطه بالتغيرات الجذرية التي حدثت في المجالات الفنية وارتبطت بها إلي حد كبير دون النظر إلي ما يحدث في المجالات الأخرى من تغيرات. " (٢-٥٥)

لذلك كان يجب أن تواكب الفنون التشكيلية هذه التغيرات من خلال الأساليب الفنية والنحتية في التشكيل وكذلك الخامات الحديثة المتعددة .

ولقد اضاف الفنان المعاصر الي خامات النحت التقليدية خامات اخري جديدة ومتنوعة أكثر ارتباطا بعصره وتطوره ، فأستخدم خامات غير تقليدية تتفاوت في انواعها وامكانياتها التشكيلية مثل الورق ، ونتيجة للتجارب المتنوعة التي اجراها الفنان المعاصر علي الخامات والتقنيات الحديثة في التشكيل المجسم الورقي اضاف لعالم النحت المعاصر ظهور قيم جمالية وتشكيلية جديدة ومتنوعة .

ومن خلال هذا الموضوع تتناول الباحثة في ذلك تشكيل المجسمات الورقية وكيفية تنفيذها من خلال وضع أسس للتشكيل المجسم بخامة الورق .

" قد اختلفت النظرة حديثاً إلي التشكيل بخامة الورق بظهور العديد من الاتجاهات والمذاهب المعاصرة ، التي غيرت كثيراً من المفاهيم التقليدية

عن الفن ووسائله التعبيرية المختلفة ، التي أولت اهتماما بالغاً بالبحث في  
امكانيات الكثير من الخامات غير التقليدية ، حيث كان للورق - كخامة  
تشكيلية في التشكيل المجسم الورقي - نصيب واضح من التجريب والكشف  
عن صيغ تشكيلية مبتكرة . " (٦٥ - ٣)

" إن خامة الورق من الخامات الهامة التي تعمل علي إتاحة الفرصة  
أمام المشتغلين بالفن وبخاصة طلاب التربية الفنية ، لاستخدام مهاراتهم  
اليديوية في التشكيل بالإضافة إلي تشجيع التخيل السهل للبناء من خلال  
الاحساس بالمادة في أبعادها الثلاثة . " (٣-١)

لذا فقد رأت الباحثة أن لقاء الضوء علي هذه الخامة يحقق النقاط  
السابقة كما لاحظت الباحثة قلة الأبحاث المرتبطة بالتشكيل بالورق في مصر  
.. الا من بعض تجارب قام بها باحثين في مجال التربية الفنية لا تعد وكونها  
محاولات للفت النظر إلي هذه الخامة السلسلة التشكيل كما أنها خامة تساعد  
في تحقيق الاعلان المجسم لما تعطيه من سلاسة في التشكيل وإثراء في  
الشكل المجسم المنفذ نتيجة للتنوع الكبير في أنواع الأوراق المتاحة بالأسواق  
واختلاف طرق تشكيلها .

والتشكيل المجسم بصفة عامة يحتاج من الانسان قدرة كبيرة علي  
التخيل والادراك بجوانبه المختلفة ، فدراسة المجسمات في حاجة من المدرس  
إلي كثير من العناية في تفهم أبعادها . لذا كان هاما ان تعرض الباحثة  
الأساليب وطرق التشكيل لإستخدام الورق في التشكيل المجسم .

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بدراسة فن التشكيل المجسم الورقي  
في النحت المعاصر والتحليل لبعض من أعمال الفنانين الذين تناولوا التشكيل

التشكيل المجسم الورقي في فن النحت المعاصر والإفادة منه في مجال التربية الفنية

---

المجسم بالورق في النحت المعاصر للاستفادة من ذلك في الوصول الي حلول فنية لتفديد مجال التربية الفنية .

### مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- كيفية الاستفادة من التشكيل المجسم الورقي في النحت المعاصر للافادة منه في مجال التربية الفنية ؟

### فرض البحث :

تفترض الباحثة انه :

- دراسة التشكيل المجسم الورقي في فن النحت المعاصر و الافادة منه في مجال التربية الفنية .

### أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

- 1.الإفادة من التشكيل المجسم الورقي في مجال التربية الفنية .
2. إيجاد حلول فنية جديدة ومنتوعة في التشكيل ، وما يلائم طبيعة الخامة

### أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في :

- 1.إعطاء فرصة للتجريب بخامة الورق ، من خلال إدراك الشكل المسطح وكيفية تحويله إلي مجسم .

٢. إيجاد أساليب مبتكرة وصيغ متعددة للعناصر المستخدمة في العمل الفني.
٣. تناول أهم الفنانين الذين قاموا بالاستفادة من التشكيل المجسم الورقي في أعمالهم .
٤. تبيان كيفية تشكيل المجسمات الورقية من خلال كل فنانات بحيث رؤيته وصياغته الفنية .

### حدود البحث :

١. يقتصر البحث علي دراسة التشكيل المجسم بخامة الورق ودوره في النحت المعاصر .
٢. دراسة وتحليل بعض نماذج لأعمال فنانين التشكيل المجسم الورقي في الفن المعاصر .

### مصطلحات البحث :

#### التشكيل المجسم الورقي :

يعتبر التشكيل المجسم الورقي ثلاثي الأبعاد فنا مختلفا عن فن التشكيل المسطح ثنائي الأبعاد ، فهو يختلف عنه في إضافته البعد الثالث في الفراغ .

وقد شكلت الكثير من المجسمات الورقية التي أخذت الشكل : الهرمي - المكعب - السداسي - الكروي .

ومن مميزات التشكيل بالورق الآتي :

١. ان الورق من الخامات ذات الإمكانيات العالية في مجال التشكيل .
٢. اختلاف انواعه وأشكاله .

٣. متواجد ومتوافر بالأسواق وغير مكلف إقتصادياً .

٤. سلاسة تشكيله .

٥. يعتبر الورق خامة من الخامات المرنة والمتنوعة والمحفزة علي العمل بها في اغراض متنوعة ، إلي جانب توافر الأنواع العديدة التي تصلح لأغراض شتى .

ومن أساليب التشكيل المجسم :

- تشكيل المجسمات الورقية بطريقة افراد السطوح .
- تشكيل المجسمات بطريقة تكرار الأسطح وتجميعها .
- تشكيل المجسمات الورقية بطريقة البناء علي الهيكل .

#### النحت المعاصر :

يعتبر النحت المعاصر مجال للابتكار الذي يحمل قيم نحتية جديدة تتضمن ايمان الفنان بذاته ، حيث سعي النحات المعاصر نحو انجازه النحتي لذا تحتم عليه تحقيق هدفه من خلال السعي وراء كل ماهو معاصر وجديد ومتطور ومرتبط بطموحات الانسان في مسايرة العصر ذو الرؤية المستقبلية المعاصرة .

ويمكن تعريف النحت المعاصر من خلال البحث انه يمكن تنفيذ تشكيل مجسم ثلاثي الابعاد بخامة الورق بما تحمله من إمكانيات تشكيلية للوصول الي اعمال نحتية معاصرة .

حيث تعددت الاساليب والمداخل التشكيلية في النحت المعاصر في النصف الثاني من القرن العشرين ، حيث تنوعت الاتجاهات الفنية فكريا

وتشكيلا ، فقدم النحاتين المعاصرين من خلالها رؤي تشكيلية وفكرية معاصرة للتشكيل المجسم الورقي .

### منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج ( الوصفي التحليلي )

وسوف تكون إجراءات البحث علي النحو التالي :

#### أولاً : الإطار النظري :

سيشتمل علي :

- دراسة الأساليب وطرق التشكيل لإستخدام الورق في التشكيل المجسم.
- إستعراض لأعمال بعض الفنانين في أعمالهم النحتية في الفن المعاصر
- دراسة تحليلية لأعمال الفنانين القائمة علي التشكيل المجسم الورقي .

#### ثانياً : الجانب العملي :

حيث يتم :

- دراسة وتحليل لبعض نماذج من أعمال فنانين التشكيل المجسم الورقي في النحت المعاصر .
- تقديم الإقتراحات والتوصيات في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.

الدراسة التحليلية لبعض نماذج من أعمال الفنانين القائمة علي

التشكيل المجسم الورقي .

لقد نتج عن التطورات العلمية والتكنولوجية كم هائل من الخامات

المختلفة ، ومن هذه الخامات خامة الورق التي استطاع الفنان إخضاعها

داخل أعماله الفنية بما تحمله من إمكانيات للتوصل إلي صيغ تشكيلية حديثة ، والتي كان لاستخدامها غير التقليدي داخل الأعمال الفنية ظهور تغير في شكل العمل الفني وطرق التشكيل الورقي ، حيث يعبر الفنان عن موضوعات فنية من خلال استخدامه لخامه الورق وابرار القيم التشكيلية الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها من الخامات .

حيث تتجه الباحثة إلي الدراسة التحليلية لمختارات لأعمال بعض الفنانين والتي تتميز أعمالهم بالتنوع في استخدام الإمكانيات التشكيلية لخامة الورق والمعالجات الخاصة بها، وذلك لتحديد الأسس والمعايير القائم عليها استخدام خامة الورق داخل الأعمال الفنية وتفسير مصدر القيم التشكيلية التي أثرت علي فكر وإبداع الفنان .

هناك الكثير من الفنانين الذين تعاملوا مع سطح العمل الفني عن طريق طرق التشكيل بخامة الورق للحصول في النهاية علي عمل نحتي عن طريق التنسيق بين هذه الأجزاء في أعمالهم الفنية بخامة الورق مما أدي إلي ظهور العديد من الأنماط المختلفة والمتنوعة حينما استخدم الفنانين الإمكانيات التشكيلية لخامة الورق وتوظيفها داخل أعمالهم واوجدوا بها حلولاً نحتي بالورق .

وقد استخدم الفنان خامة الورق في أعماله الفنية وكلما كان قادراً علي استيعاب إمكانيات الخامة في التشكيل ولعمليات توظيفها استطاع الفنان الحصول منها علي قيم تشكيلية وتأثيرات جمالية من حيث خصائص وسمات الورق وهذا ما نجده في أعمال بعض الفنانين الذين استخدموا خامة الورق ووظفوها داخل أعمالهم .

لقد برز البعض من الفنانين في فنون الورق وكان للبعض منهم العديد من الأعمال في هذا المجال ، وفيما يلي عرض لبعض فناني التشكيل المجسم الورقي في النحت المعاصر :-

وسوف يتم الوصف والتحليل وفقاً للبنود الآتية :

١. الموضوع .
٢. البناء التركيبي للشكل المجسم .
٣. العلاقات الجمالية للشكل المجسم .



شكل رقم (١) (١)

- أسم الفنان : " ايرون هيرش Erwin Heerich " .
- أسم العمل : المكعب ( Cube )
- الخامة : الكرتون ( الورق المقوي ) .
- الأبعاد : ٣٠×٣٠×٣٠ سم .
- العام : ٢٠١٠ م .
- المكان : ألمانيا .

### تحليل للشكل رقم (١)

١- الموضوع :

اعتمد الفنان " ابرون هيرش Erwin Heerich " في هذا العمل علي الشكل الهندسي المتمثل في شكل المكعبات وهي متساوية في الحجم ، التي تغير من حالة المسطح الورقي إلي عنصر إنشائي سواء أكان في وحدة واحدة أو أجزاء مجمعة .

حيث تناول " ابرون هيرش Erwin Heerich " المكعب كوحدة هندسية مجسمة حيث يبدأ بالرسم التخطيطي ، ثم التصميم الهندسي الذي يوضح الأوجه الست للمكعب من أكثر من زاوية ، ثم يبدأ العمل في تجسيم هذه الأوجه .

## ٢- البناء التركيبي للشكل المجسم :

يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل الهندسي والذي يعتمد علي مجموعة من المكعبات المترابطة في تكوين واحد ، مع الحفاظ علي التوازن العام للشكل من خلال تنظيم المفردات لتشكل مركب يتسم بالوحدة والعلاقة التي تربط بها المكعبات ، فالكتلة الكلية للشكل الورقي ، عبارة عن تجميع المسطحات المكونة للشكل الثلاثي الأبعاد ، مهما اختلفت الهيئة ، أو تجميع من اجزاء مجسمة تكون في النهاية هيئة موحدة .

## ٣- العلاقات الجمالية للشكل المجسم :

من خلال الجمع بين المكعبات المكونة للعمل النحتي خلق نوع من التناسق في ايجاد حلول مستحدثة في التشكيل الورقي من التبسيط الي التراكيبة في العمل . حيث يوضح مضمون الفكرة ، أثناء عمليات وتطور مراحل التنفيذ ، من حيث العلاقة بين الجزء والجزء الاخر .

كذلك التناسب الهندسي الجمالي الذي اعطي التوازن العام داخل العمل النحتي و التأكيد علي استخدام الشكل المكعب وما حققه من أسس جمالية من خلال عملية التكرار مما أوجد الترابط بين العنصر والآخر التي أدت إلي وحدة التكوين في الشكل العام وذلك من خلال المهارة والأداء في صياغة العمل النحتي



شكل رقم (٢) (٢)

أسم الفنان : ريوجي ناكامورا Ryuji Nakamura "

أسم العمل : بيت الورق المقسم ( Cut- Out paper house )

الخامة : ورق مقوي .

الأبعاد : ٤٥×٣٠×٣٠ سم .

العام : ٢٠١٠ م .

### تحليل للشكل رقم (٢)

١- الموضوع :

اعتمد الفنان " ريوجي ناكامورا Ryuji Nakamura " في هذا العمل

علي الشكل الهندسي المتمثل في شكل البيوت.

## ٢- البناء التركيبي للأشكال الهندسية :

يلاحظ ان البناء التركيبي ذو شكل هندسي يعتمد علي مجموعة من المكعبات المترابطة والتي يتم تحليلها في الشكل الهرمي والمكعب معاً في تكوين واحد حيث ان رأس المنزل قد تم تشكيله كشكل هرمي بينما بقية البناء شكلاً مكعباً مع الحفاظ علي التوازن العام للشكل .

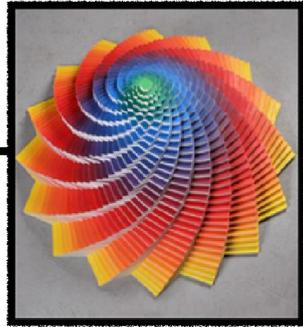
كما أن بعد الشق المتداخل الحادث طويت الورقة للامام لتأخذ شكل المثلث البارز ففيه تم تأكيد البروز من خلفية الورقة بعد شقها ، لتتخذ تلك الانحناءات البسيطة للامام بين الاشكال لجعل التكوين أكثر ثراءً.

## ٣- العلاقات الجمالية للأشكال الهندسية :

يتضح هنا ترابط أجزاء العمل النحتي ووحدته من خلال التأكيد علي استخدام شكل المكعب والهرم معا وما حققه من أسس جمالية وتشكيلية من خلال عملية التكرار ، مما أضفي علي العمل الحيوية ، واهمية الخط في أحداث قيم ملمسية لا ترتبط أهميتها المادية بالشكل فحسب بل تعتبر وسيلة تضيف الي العمل النحتي قيما تشكيلية .

كذلك التناسب الهندسي الجمالي الذي اعطي العمل اتزان ، هذا التجميع الحادث بين الاشكال وضع عناصر العمل النحتي في وحدة لخدمة الشكل العام .

ومما لاشك فيه أن الظلال تلعب دورا رئيسيا في هذه الأشكال عن طريق الانحناءات المختلفة التي تتخذها هيئة الورق المشكلة .



شكل رقم (٣)<sup>(3)</sup>

- أسم الفنان : " جين ستارك Jen Stark "
- أسم العمل : رؤية من أعلي (Top view)
- الخامة : ورق مقوي ملون .
- الأبعاد : ٢٥×٣٥×٣٥ سم .
- العام : ٢٠١٠ م .

### تحليل للشكل رقم (٣)

#### ١- الموضوع :

اعتمدت الفنانة " جين ستارك Jen Stark " في هذا العمل علي الشكل الحلزوني المتمثل في شكل شرائح بطريقة متتالية من الاحجام المتسلسلة بشكل تصاعدي من أحجام متدرجة مابين الكبير إلي الصغير في تشكيلها الورقي .

#### ٢- البناء التركيبي للشكل المجسم :

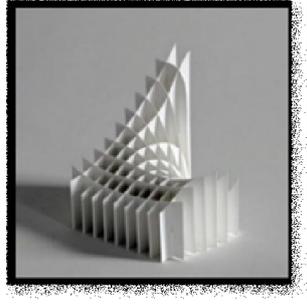
يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل الذي يعتمد علي مجموعة من الشرائح المترابطة الواحدة تلو الأخرى في صورة منتظمة مع تحريكها حركة حلزونية ، مع حدوث تناقص في مساحة الشريحة كلما ارتفع الشكل ، وهذا التكرار يوحي بالحركة الإيقاعية المنتظمة ، مع الحفاظ علي التوازن العام للشكل من خلال تنظيم الشريحة لتشكيل مركب يتسم بالوحدة والترابط .

#### ٣- العلاقات الجمالية للشكل المجسم :

من خلال أسلوب التكرار يتسم بالحركة الايقاعية في شرائح الورق واستخدام الفنان مفردة هندسية واحدة جعل العمل النحتي متماسكا ومتزنا .

كذلك التناسب الهندسي الجمالي الذي اعطي للشكل اتزان ، والتأكيد علي استخدام الشرائح الورقية وما حققه من أسس جمالية من خلال عملية التكرار الذي يوحي بالحركة ، مما أضفي علي العمل الحيوية .

أما بالنسبة للأوراق الملونة فهي تعتبر جزءا هاما لا يقل أهمية عن التشكيل نفسه . حيث نجد ان الفنان استخدم مجموعة لونية متقاربة ليحصل علي التأثير المرغوب فيه . فأن اللون يعمل علي اثناء الأسطح لتظهر وتوضح فكر الفنان .



شكل رقم (٤) (٤)

أسم الفنان : " ريتشارد سويني Richard Sweeney " .

أسم العمل : سطح ( نموذج قياسي ) ( Surface ( scal model )

الخامة : ورق .

الأبعاد : ٤٥×٣٥×٣٥ سم .

العام : ٢٠٠٧ م .

تحليل للشكل رقم (٤)

## ١- الموضوع :

اعتمد الفنان " ريتشارد سويني Richard Sweeney " في هذا العمل علي الشرائح الورقية في تكوين معماري .

## ٢- البناء التركيبي للشكل المجسم :

يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل الذي استخدم فيه الفنان المفردة التشكيلية بأسلوب يغلب عليه الهندسيات المعمارية ، مما جعل العمل الفني متماسكاً ، مع الحفاظ علي التوازن العام للشكل من خلال تنظيم الشريحة لتشكيل تكوين يتسم بالوحدة والعلاقة التي تربط بها الشرائح .

## ٣- العلاقات الجمالية للشكل المجسم :

من خلال أسلوب التكرار في شرائح الورق بطريقة منتظمة سواء حول نقطة واحدة أو أكثر ، هذا التكرار يوحي بالحركة الإيقاعية واستخدام الفنان لشرائح طولية وعرضية تحمل صفة الخط المنتظم داخل الشكل ، كون بهذه الشرائح شكل مجسم يتسم بـ :

- الإيقاع الخطي المنتظم .
- ترابط تركيبتي ذي تقنية عالية .
- اتزان واستقرار بين أجزاء العمل .
- الوحدة بين أجزاء العمل النحتي .
- إحياء بالحركة والحيوية .

## النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج :

١. من خلال دراسة وتحليل بعض نماذج من أعمال الفنانين وجد انها تتناسب مع طبيعة التشكيل المجسم الورقي من خلال التشكيل في استحداث صياغات تشكيلية بخامة الورق .

٢. ان تعدد خامة الورق والاساليب التشكيلية المتنوعة في مجال التشكيل المجسم يفتح افاق واسعة للممارسة والتجريب للتوصل الي اعمال فنية مبتكرة بخامة الورق .

٣. الربط بين مجالات التربية الفنية والاستفادة منها في التشكيل المجسم الورقي .

٤. الورق خامة يمكن تطويعها ل ( الطي ، الثني ، اللف ، القطع ، التلوين ، الصبغ ، اللي ، الشق ، الثقب ، التمزيق ، الربط ) الي آخر ذلك من طرق أساليب التشكيل المتعددة .

٥. ان معالجة خامة الورق ومعرفة طبيعتها هام جدا قبل التشكيل ، حتي لا يتسبب عدم الدراية الكافية بخصائصها التي تلف الكثير منها عند تشكيلها .

### ثانياً: التوصيات :

١. الاهتمام بدراسة اعمال الفنانين والاستفادة منها ومعالجة موضوعاتها بما يتناسب مع مجالات الفن بشكل عام ومجال التشكيل المجسم الورقي بشكل خاص

٢. التطرق لموضوعات جديدة غير نمطية لتنفيذ اعمال مبتكرة في التشكيل المجسم بخامة الورق .

٣. أهمية دراسة أساليب التشكيل المجسم وبخاصة من خامة الورق حيث أنه يشمل علي الكثير من القيم الفنية المتعددة ، والتي تثري مجال التشكيل المجسم.

## المراجع

### المراجع العلمية :

- (١) نجوان أحمد رفعت : " الاساليب الفنية للتشكيل المجسم بالورق في النحت الحديث والإفادة منه في تنمية التعبير الفني " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، عين شمس ، ٢٠٠٠ م .
- (٢) هويدا عبد المنعم أحمد سراج الدين : " المداخل التشكيلية للشكل الأنساني في النحت المعاصر والأفادة منها في إثراء الرؤية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، قسم التعبير المجسم ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ م
- (٣) يسري الحويلي : " إمكانيات الاستفادة بالعروض العملية والضوئية لتشكيل المجسمات الورقية في مجال التربية الفنية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ م .

### المراجع الإلكترونية :

- (4) <https://www.periodpaper.com>
- (5) <https://www.google.com.eg/amp/s/azurebumble.wordpress.com>
- (6) <https://www.pinterest.fr/pin/274297433525752819/>
- (7) <https://azurbumbie-wordpress-com>